بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل
الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل لمن جوده وعمل به
ثوابه وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه
اجمعين وبعد فان المقدمة المنظومة في تجويد القرآن للشيخ
الامام والحبر الهمام شيخ الاسلام حافظ عصره ابي الخير محمد
ابن محمد الجزري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه لما
اعتنى بها وافاد واجاد واجتهد وكانت محتاجة الى بيان
المراد وهو مع صغر الحجم وحسن الاختصار مالم يحوه في هذا
الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان اصنع عليها شرحا يحل
الغامضها ويبين مرادها ويبرز فوايدها ويقيد مطلقها
ويفتح مغلقها وسميته بالدقايق المحكمة في شرح المقدمة
وعدة ابياتها ماية وسبعة على ما في اكثر النسخ وماية
وثمانية على ما اقلها قال ناظمها رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدائي وابتدا رحمه الله تعالى
بها وبالحمدلة كما ياتي اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالخبر
كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو
اقطع وفي رواية بالحمد رواه ابو داود وغيره وحسنه
ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان الابتدا
حقيقي واضافي فبالبسملة حصل الحقيقي وبالحمدلة
حصل الاضافي اي بالاضافة الى غيرهما وقدم البسملة عملا
بالكتاب والاجماع والله علم للذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد والرحمن والرحيم صفتان بنيتا
للمبالغة من الرحمة وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة المبنا

تدل

تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع ومن ثم اطلق جماعة
الرحمن على مفيض جلايل النعم والرحيم على مفيض دقايقها
بقول راجي عفو ربه اي مؤمل صفح ما اكن تسامح لرجايه وتجيبه
فجيبة لما دعاه محمد عطف بيان على راجي او بدل منه
ابن محمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر رضي الله
عنهما ببلاد الشرق الشافعي نسبة الى الامام الشافعي امام الائمة
وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
ابن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن عبد المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه
وسلم الحمد لله مقول القول وال فيه للاستغراق او الجنس
او للعهد وعلى كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله اما
على الاستغراق فظاهر واما على الجنس فلان لام الله
للاختصاص فلا فرد منه لغير والا لم يكن مختصا به واما
على العهد فعلى معنى ان المحمد الذي حمد الله به نفسه
وحمد به انبياءه واولياءه مختص بالله والعبرة بحمد
من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد هو الثنا باللسان
على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها
ومثله المدح لكن بحذف الاختياري تقول عهدت
زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه بل
مدحته والشكر فعل ينبيء عن تعظيم المنعم بسبب انعامه
على الشاكر او غيره قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما
موردا واخص متعلقا وهما بالعكس والمدح المم من
الحمد مطلقا وعطف على الحمد لله قوله وصلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)